

مفكرة الإسلام: شنت السلطات الأمنية الأردنية حملة اعتقالات في صفوف نشطاء "حزب التحرير" الإسلامي المحظور نشاطه، بعد دعوات لإحياء الخلافة الإسلامية بعدد من مساجد المملكة.

ونقلت وكالة "يوناييتد برس إنترناشيونال" عن مصدر بالحزب- قالت إنه طلب عدم ذكر اسمه- أن الاعتقالات جرت في أعقاب نشاط نفذه الحزب في عدد من مساجد المملكة، بمناسبة ذكرى سقوط الخلافة الإسلامية، حيث ألقى عدد من خطباء المساجد خطاباً تدعو لإحياء الخلافة. وأوضح المصدر أنه تأكد حتى الآن اعتقال أربعة من أعضاء الحزب في كل من عمّان وأربد، مشيراً إلى أن الحزب يدقق للحصول على معلومات عن بقية أعداد معتقليه. وأكد أن حملة الاعتقالات الجديدة هي الأولى التي تنفذ منذ ما يزيد عن عام.

إحياء الخلافة

وتأسس حزب "التحرير الإسلامي" في عام 1953 على يد الفلسطيني تقي الدين النبهاني، والذي تزعمه حتى وفاته في عام 1977، وهو يدعو إلى عودة الخلافة الإسلامية التي انتهت على يد كمال الدين أتاتورك في تركيا عام 1924، وإحلال الخلافة كبديل لأنظمة الحكم القائمة.

وتحظر معظم الدول العربية والإسلامية الحزب وتلاحق أعضائه أمنياً، غير أن للحزب نشاطاً واسعاً في الضفة الغربية ولبنان ودول شرق آسيا، كما أنه له وجوداً كبيراً في وسط آسيا، وبخاصة في أوزبكستان، وأيضاً في بعض الدول الغربية كالمملكة المتحدة وأستراليا.